تيسير الوهاب الغني

بجمع أربعين حديثا قال فيها (ألا أخبركم) النبي

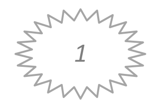
ﷺ

جمع الفقير إلى الجواد الغني

عبدالرحمن بن طه بن عبدالقادر بن سالم الحبشي

عفا الله عنه

مركز إحياء التراث



الطبعة الأولى

محرم / 1437هـ الموافق أكتوبر 2015 م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد فقد حصلت النية في جمع الأحاديث التي جاء فيها لفظ (ألا أخبركم) على أنه من قول النبي ﷺ حتى نخبر بها أخواننا وأصحابنا تبليغا لما أخبر به صلى الله عليه آله وسلم ولأنه في هذا الزمان قد لا نتمكن من قراءة كتب السنة وإسماعها للناس ففي مثل الجمع فائدة وهي القراءة من كتب السنة المتنوعة

والله أسال أن ينفعني به وينفع من قرأ هذه الأحاديث واستمع إليها وان يغفر لي



ولهم ولوالدينا ولمن كان معي من الإخوان في رحلتي الثالثة إلى إندونيسيا أو ماليزيا ومن ساعدنا في إتمامها اللهم آمين والحمد لله رب العالمين .

وهذا أوان الشروع في المقصود بعون المعبود :

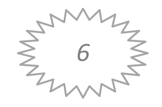
بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحديث الأول :

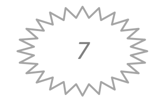
أخرج الإمام مالك في موطأه (1/ 161) والإمام أحمد في مسنده (13/ 393) والإمام النسائي في السنن الكبرى (1/ 128) عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «ألا أخبركم بما يمحو الله به الخطايا، ويرفع به الدرجات؟ إسباغ الوضوء عند المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة. فذلكم الرباط، فذلكم الرباط، فذلكم الرباط» وفي رواية النسائي على بدل عند .

الحديث الثاني :

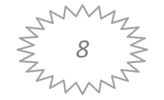
أخرج الإمام مالك في موطأه (2/ 445): عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري، عن عطاء بن يسار، أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا أخبركم بخير الناس منزلا؟ رجل آخذ بعنان فرسه، يجاهد في سبيل الله. ألا أخبركم بخير الناس منزلا بعده؟ رجل معتزل في غنيمته. يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة، ويعبد الله لا يشرك به شيئا» وأخرج الإمام الحاكم في المستدرك على الصحيحين (2/ 77) عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلَةً؟»



قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «رَجُلٌ آخِذٌ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، حَتَّى يُقْتَلَ أَوْ يَمُوتَ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَلِيهِ؟ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ، يُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " وفي رواية أخرى في مسند الإمام أحمد (5/ 97) ومسند أبي داود الطيالسي (4/ 382) عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلًا؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ بِشِعْبٍ، يُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتَى الزَّكَاةَ، يَعْتَزِلُ شُرُورَ النَّاسِ» ، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ مَنْزِلًا؟» قَالُوا [ص:383]:



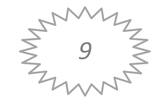
بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «رَجُلٌ يُسْأَلُ بِاللَّهِ وَلَا يُعْطِي» وفي رواية في سنن سعيد بن منصور (2/ 201): عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَلَا أُخْبِرُكم بِخَيْرِ النَّاسِ، إِنَّ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ رَجُلًا مُمْسِكًا بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَتْلُوهُ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي غَنَمِهِ يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ فِيهَا، وَأُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ: رَجُلٌ يُسْأَلُ بِاللَّهِ وَلَا يُعْطِي بِهِ " وفي رواية في مصنف ابن أبي شيبة. (4/ 225): عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ النَّاسَ عَامَ تَبُوكٍ وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى نَخْلَةٍ فَقَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ وَشَرِّ النَّاسِ؟ إِنَّ مِنْ



خَيْرِ النَّاسِ رَجُلًا يَحْمِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ أَوْ ظَهْرِ بَعِيرِهِ أَوْ عَلَى قَدَمِهِ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ وَإِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ رَجُلًا فَاجِرًا يَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ لَا يَرْعَوِي إِلَى شَيْءٍ مِنْهُ وفي رواية في مسند الإمام أحمد (14/ 410) عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم وقف على ناس جلوس، فقال: " ألا أخبركم بخيركم من شركم ؟ " فسكت القوم، فأعادها ثلاث مرات، فقال رجل من القوم: بلى، يا رسول الله، قال: " خيركم من يرجى خيره، ويؤمن شره، وشركم من لا يرجى خيره، ولا يؤمن شره " .

الحديث الثالث :

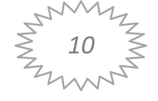
أخرج الإمام مالك في موطأه (2/ 720) والإمام أحمد في مسنده (28/ 272) والإمام مسلم في صحيحه (3/



(1344) عن زيد بن خالد الجهني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ألا أخبركم بخير الشهداء. الذي يأتي بشهادته قبل أن يسألها، أو يخبر بشهادته قبل أن يسألها»

الحديث الرابع :

أخرج الإمام مالك في موطأه (2/ 960) والإمام أحمد في مسنده (36/ 238) والإمام مسلم في صحيحه (4/ 1713) عن أبي واقد الليثي أن رسول الله ﷺ بينما هو جالس في المسجد والناس معه، إذ أقبل نفر ثلاثة، فأقبل اثنان إلى رسول الله ﷺ، وذهب واحد، قال فوقفا على رسول الله ﷺ، فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها، وأما الآخر فجلس خلفهم، وأما الثالث فأدبر ذاهبا، فلما



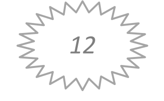
فرغ رسول الله ﷺ قال: «ألا أخبركم عن النفر الثلاثة؟ أما أحدهم فأوى إلى الله، فآواه الله، وأما الآخر فاستحيا، فاستحيا الله منه، وأما الآخر فأعرض، فأعرض الله عنه»:

ولفظ غير مسلم عن أبي مرة مولى عقيل بن أبي طالب، عن أبي واقد الليثي، أن رسول الله ﷺ بينما هو جالس في المسجد، والناس معه إذ أقبل نفر ثلاثة، فأقبل اثنان إلى رسول الله ﷺ، وذهب واحد، فلما وقفا على مجلس رسول الله ﷺ سلما، فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها، وأما الآخر فجلس خلفهم، وأما الثالث فأدبر ذاهبا، فلما فرغ رسول الله ﷺ قال: " ألا

أخبركم عن النفر الثلاثة: أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله، وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه، وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه "

الحديث الخامس :

أخرج الإمام أبو داود الطيالسي في مسنده (1/ 159) عن يَعِيشَ بْنَ الْوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّ مَوْلًى لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمُ الْحَسَدُ وَالْبَغْضَاءُ، وَالْبَغْضَاءُ هِيَ الْحَالِقَةُ لَا أَقُولُ تَحْلِقُ الشَّعْرَ وَلَكِنَّهَا تَحْلِقُ الدِّينَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى



تَحَابُّوا أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا يُثَبِّتُ ذَاكَ لَكُمْ: أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ " .

الحديث السادس :

أخرج الإمام البخاري في صحيحه (8/ 20) عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ الخُزَاعِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَاعِفٍ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ. أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ عُتُلٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ» وفي مسند الإمام أبي داود الطيالسي (4/ 281) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «هُمُ الضُّعَفَاءُ الْمَظْلُومُونَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ



النَّارِ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «كُلُّ شَدِيدٍ جَعْظَرِيٍّ، هُمُ الَّذِينَ لَا يَأْلَمُونَ رُءُوسَهُمْ» . قال في غريب الحديث لابن قتيبة (1/ 257) لَا يألمون رُؤْسهمْ أَرَادَ أَنهم المصحون وَلم يرد الرَّأْس خَاصَّة دون سَائِر الْبدن فَإِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِك فلَان مَا صدع رَأسه قطّ يُرِيد مَا اعتل . وفي رواية أخرى ذكرها في غريب الحديث لابن قتيبة (1/ 257): عن أبي هُرَيْرَة قَالَ قَالَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم أَلا أنبئك بِأَهْل الْجنَّة قلت بلَى قَالَ كل ضَعِيف متضعف ذِي طمرين لَا يؤبه لَهُ لَو أقسم على الله جلّ وَعز لَأَبَره أَلا أنبئك بِأَهْل النَّار كل جظ جعظ مستكبر قلت مَا الجظ قَالَ الضخم قلت مَا الجعظ قَالَ الْعَظِيم فِي نَفسه .وفي رواية في مسند الإمام أحمد



عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " ألا أخبركم بأهل النار وأهل الجنة ؟ أما أهل الجنة، فكل ضعيف متضعف ، أشعث ذي طمرين ، لو أقسم على الله لأبره ، وأما أهل النار، فكل جعظري جواظ ، جماع مناع ، ذي تبع " (19/ 459)

قال الشيخ شعيب الأرنؤط في تحقيقه على مسند الإمام أحمد (19/ 460) قوله: "متضعف" ، قال السندي: فتح العين أشهر، أي محقر بين الناس، وعلى الكسر أي خامل متذلل، أو رقيق القلب ولينه للإيمان، أو مبالغ في أسباب ضعفه ساع فيها بترك الدنيا وأهلها.

"ذو طمرين" بكسر الطاء وسكون الميم وراء: الثوب الخلق . "جعظري" ، أي: فظ غليظ متكبر.
"جواظ" : هو الجموع المنوع، وقيل: الكثير اللحم، المختال في مشيته، وقيل: القصير البطين.
"ذي تبع" ، بفتحتين، أي: ذي خدم من عبيد وإماء. والمراد أن الغالب في القسم الأول أنه من أهل الجنة، والثاني بالعكس... أهـ
وفي رواية في المعجم الكبير للطبراني (20/ 84) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ، عَنْ مُلُوكِ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «كُلُّ ضَعِيفٍ مُسْتَضْعِفٍ ذِي طِمْرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ» .

الحديث السابع :

أخرج الإمام ابن ماجه في سننه (1/ 299) عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ - ذَهَبَ أَهْلُ الْأَمْوَالِ وَالدُّثُورِ بِالْأَجْرِ، يَقُولُونَ كَمَا نَقُولُ، وَيُنْفِقُونَ وَلَا نُنْفِقُ، قَالَ لِي «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَمْرٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ أَدْرَكْتُمْ مَنْ قَبْلَكُمْ، وَفُتُّمْ مَنْ بَعْدَكُمْ، تَحْمَدُونَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ، وَتُسَبِّحُونَهُ، وَتُكَبِّرُونَهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَأَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ» قَالَ سُفْيَانُ: «لَا أَدْرِي أَيَّتُهُنَّ أَرْبَعٌ» وفي مصنف عبد الرزاق الصنعاني (2/ 231): عن ابن جريج، عن عطاء قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم بعض أصحابه، فقال: يا نبي الله، إن أصحابك - لأصحابه الأولين - سبقونا بالأعمال، فقال: «ألا أخبركم بشيء

تصنعونه بعد المكتوبات، تدركون به من سبقكم، وتسبقون به من بعدكم؟» قالوا: بلى يا نبي الله، فأمرهم أن يكبروا أربعا وثلاثين، ويسبحوا ثلاثا وثلاثين، ويحمدوا ثلاثا وثلاثين قال: ثم أخبرنا عند ذلك رجل قال: فجاءه المساكين فقالوا: يا نبي الله، غلبنا أولو الدثر على الأجر، فأمرنا بعمل ندرك به أعمالهم، فأخبرهم مثل ما قال عطاء، فلما بلغ أصحاب الأموال أخذوا به، فلما رأى ذلك المساكين جاءوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه، فقال: «هي الفضائل» وفي مسند البزار البحر الزخار (12/ 297): عَن ابْنِ عُمَر قَالَ: اشْتَكَى فُقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيه وَسَلَّم مَا فُضِّلَ بِهِ أَغْنِيَاؤُهُمْ فَقَالُوا: يَا رَسولَ اللهِ إِخْوَانُنَا صَدَّقُوا تَصْدِيقَنَا وَآمَنُوا إِيمَانَنَا وَصَامُوا صِيَامَنَا وَلَهُمْ أَمْوَالٌ يَتَصَدَّقُونَ مِنْهَا

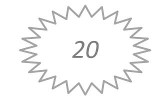
وَيَصِلُونَ منه الرَّحِمَ وَيُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَنَحْنُ مَسَاكِينُ لا نَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ: أَلا أُخْبِرُكُمْ بِشَيْءٍ إِذَا أَنْتُمْ فَعَلْتُمُوهُ أَدْرَكْتُمْ مِثْلَ فَضْلِهِمْ؟ قُولُوا: اللَّهُ أَكْبَرُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ أحد عشر مَرَّةً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ، ولاَ إِلَهَ إلاَّ اللَّهُ مِثْلَ ذَلِكَ وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ تُدْرِكُوا مِثْلَ فَضْلِهِمْ فَفَعَلُوا فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلأَغْنِيَاءِ فَعَمِلُوا مِثْلَ ذَلِكَ فَرَجَعَ الْفُقَرَاءُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيه وَسَلَّم فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: هَؤُلاءِ إِخْوَانُنَا فَعَلُوا مِثْلَ مَا نَقُولُ فَقَالَ: ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ يَا مَعْشَرَ الْفُقَرَاءِ أَلا أُبَشِّرُكُمْ؟ إِنَّ فُقَرَاءَ الْمُسْلِمِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بنصف يوم خمسمِئَة عَامٍ وَتَلا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ {وَإِنَّ يَوْمًا عند ربك كألف سنة مما يعدون} .
وَهَذَا الْحَدِيثُ لاَ نعلمُهُ يُرْوَى عَن ابْنِ عُمَر إلاَّ مِن هَذَا الْوَجْهِ .

الحديث الثامن :

أخرج الإمام ابن أبي شيبة مصنفه **(2/ 158):**
عن حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: اشْتَرَى رَجُلٌ حَائِطًا فِي الْمَدِينَةِ فَرَبِحَ فِيهِ مِائَةَ نَخْلَةٍ كَامِلَةً، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلَ مِنْ هَذَا، رَجُلٌ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي غَارٍ أَوْ سَفْحِ جَبَلٍ، أَفْضَلُ رِبْحًا مِنْ هَذَا»

الحديث التاسع :

أخرج الإمام ابن أبي شيبة في مصنفه **(4/ 39):**
عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنِ الطُّفَاوِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَحَدُكُمْ يُخْبِرُ بِمَا صَنَعَ بِأَهْلِهِ؟ وَعَسَى إِحْدَاكُنَّ أَنْ تُخْبِرَ بِمَا صَنَعَ بِهَا زَوْجُهَا» فَقَامَتِ امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُمْ لَيَفْعَلُونَ،



وَإِنَّهُنَّ لَيَفْعَلْنَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَثَلِ ذَلِكَ؟ مَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ لَقِيَ شَيْطَانَةً، فَوَقَعَ عَلَيْهَا فِي الطَّرِيقِ، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ فَقَضَى حَاجَتَهُ مِنْهَا، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ» .

الحديث العاشر :

أخرج الإمام إسحاق بن راهويه في مسنده (5/ 180) والإمام أحمد في مسنده (45/ 575): عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم «ألا أخبركم بخياركم؟» فقالوا: بلى، فقال: «الذين إذا رؤوا ذكر الله، ألا أخبركم بشراركم؟» ، فقالوا: بلى يا رسول الله، فقال: «الماشون بالنميمة المفسدون بين الأحبة، الباغون البرآء العنت» ولفظ أحمد للبرآء . وفي



رواية أخرى في مسند الإمام أحمد (45/ 577): " فشراركم المفسدون بين الأحبة، المشاءون بالنميمة، الباغون البرآء العنت " . قال في النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 306): «البَاغُون البُرآءَ العَنَتَ» العَنَتُ: المشقَّة وَالْفَسَادُ، وَالْهَلَاكُ، والإثْم والغَلَط، والخَطَأ والزِّنا، كُلُّ ذَلِكَ قَدْ جَاءَ، وأطْلِق العَنَت عَلَيْهِ. وَالْحَدِيثُ يَحْتَمِلُ كلّها.والبرآء: جمع برئ، وَهُوَ والعَنَت مَنْصُوبَانِ مَفْعُولَانِ لِلْباغِين. يُقَالُ: بَغَيْتُ فَلَانًا خَيْرًا ...أهـ قال الجامع لهذه الأحاديث : والمعنى هم الذين يريدون المشقة وغيرها من معاني العنت للبراء والله أعلم .

الحديث الحادي عشر :

أخرج الإمام أحمد في مسنده (1/ 455) : وفي موضع آخر (13/ 67) عن أنس بن مالك وأبي هريرة : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ألا أخبركم بخير دور الأنصار ؟ بني النجار ، ثم بني عبد الأشهل ، ثم بالحارث بن الخزرج ، ثم بني ساعدة " وقال : " في كل دور الأنصار خير "

الحديث الثاني عشر :

أخرج الإمام أحمد في مسنده (11/ 347): عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " ألا أخبركم بأحبكم إلي وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة ؟ " فسكت القوم، فأعادها مرتين أو ثلاثا، قال القوم: نعم يا رسول الله، قال: " أحسنكم خلقا " . وفي صحيح ابن حبان (2/



235): عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن محمد بن عبد الله، عن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال في مجلس: «ألا أخبركم بأحبكم إلي، وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة؟» ثلاث مرات يقولها، قلنا: بلى يا رسول الله، قال: «أحسنكم أخلاقا» .

الحديث الثالث عشر :

أخرج الإمام أحمد في مسنده (24/ 388) والطبراني في المعجم الكبير (20/ 192) عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَلَا أُخْبِرُكُمْ لِمَ سَمَّى اللهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَهُ الَّذِي وَفَّى؟ لِأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ كُلَّمَا أَصْبَحَ أَوْ أَمْسَى: {سُبْحَانَ اللهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ} " حَتَّى خَتَمَ الْآيَةَ وعن سهل، عن أبيه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: " ألا أخبركم



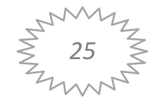
لم سمى الله تبارك وتعالى إبراهيم خليله الذي وفى ؟ لأنه كان يقول: كلما أصبح، وأمسى: {فسبحان الله حين تمسون، وحين تصبحون} [الروم: 17] حتى يختم الآية "[1] .

الحديث الرابع عشر :

أخرج الدارقطني في"السنن"،(252/1) والحاكم في المستدرك على الصحيحين(1/ 309)"من

---

[1] / قال شعيب الأرنؤط في تحقيقه على مسند الإمام أحمد (24/ 388): إسناده ضعيف . وأخرجه الطبراني في "الكبير" 20/ (427) من طريق أسد بن موسى، عن ابن لهيعة، بهذا الإسناد. وأخرجه الطبري في "التفسير" (1938) و73/27، وفي "التاريخ" 286/1، والطبراني 20/ (428) ، وابن عدي في "الكامل" 1011/3 من طريق رشدين ابن سعد، عن زبان، به. وأورده الهيثمي في "مجمع الزوائد" 117/10، وقال: رواه الطبراني، وفيه ضعفاء، وثقوا. قال الشيخ الأرنؤط : وفاته أن ينسبه إلى أحمد .

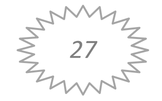


طريق موسى بن أعين، عن الأوزاعي، عن أبي النجاشي، عن رافع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ألا أخبركم بصلاة المنافق؟ أن يؤخر حتى إذا كانت كثرب البقرة صلاها". والثرب: الشحم الرقيق الذي يغشى الكرش. أهـ وفي مسند البزار = البحر الزخار (18/ 163) ومسند أبي يعلى الموصلي (8/ 105):عن أنس بن مالك يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا أخبركم بصلاة المنافق؟ يدع العصر حتى إذا كانت بين قرني شيطان - أو على قرني شيطان - قام فنقرهن كنقرات الديك لا يذكر الله فيهن إلا قليلا» . قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا أسامة بن زيد , عن الزهري , عن عروة , عن عائشة رضي الله عنها. أهـ وفي صحيح مسلم (1/ 434) عن العلاء بن عبد الرحمن، أنه دخل على أنس بن مالك

في داره بالبصرة، حين انصرف من الظهر، وداره بجنب المسجد، فلما دخلنا عليه، قال: أصليتم العصر؟ فقلنا له : إنما انصرفنا الساعة من الظهر، قال: فصلوا العصر، فقمنا، فصلينا، فلما انصرفنا، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: «تلك صلاة المنافق، يجلس يرقب الشمس حتى إذا كانت بين قرني الشيطان، قام فنقرها أربعا، لا يذكر الله فيها إلا قليلا»

الحديث الخامس عشر :

أخرج الإمام أحمد في مسنده (36/ 397) عن معاذ بن جبل أنه قال : قال رسول الله ﷺ : " ما عمل آدمي عملا قط أنجى له من عذاب الله من ذكر الله " وقال معاذ : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ألا أخبركم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم



وأرفعها في درجاتكم ؟ وخير لكم من تعاطي الذهب والفضة، ومن أن تلقوا عدوكم غدا فتضربوا أعناقهم، ويضربوا أعناقكم " . قالوا: بلى . يا رسول الله . قال: " ذكر الله " [2] .

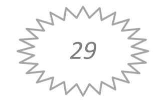
---

[2]/ *قال شعيب الأرنوط : إسناده ضعيف لانقطاعه، وقد صح الشطر الثاني منه –وهو قوله: "ألا أخبركم ...إلخ" موقوفا على أبي الدرداء، من حديث زياد بن أبي زياد أيضا كما سلف بيانه برقم (21702) . وأما الشطر الأول منه فرواه عبد الله بن سعيد ابن أبي هند عند الحاكم 496/1، وعنه البيهقي في "الدعوات" (20) ، ومالك في "الموطأ" 211/1، كلاهما عن زياد، عن معاذ موقوفا . وأخرجه ابن أبي شيبة 300/10 و455/13، والطبراني في "الدعاء" (1856) ، وابن عبد البر في "التمهيد" 57/6 من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبي الزبير، عن طاووس، عن معاذ، قال: قال رسول*

الحديث السادس عشر :

أخرج الإمام أحمد في مسنده (39/ 381) والحاكم في المستدرك على الصحيحين للحاكم (1/ 54) عن فضالة بن عبيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع: " ألا أخبركم بالمؤمن ؟ من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم، والمسلم من سلم الناس من لسانه ويده، والمجاهد من

الله ﷺ: "ما عمل الخ وفيه زيادة (قالوا: يا رسول الله، ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: "ولا الجهاد في سبيل الله، إلا أن تضرب بسيفك حتى ينقطع ثم تضرب بسيفك حتى ينقطع، ثم تضرب بسيفك حتى ينقطع" واقتصر الطبراني على أوله . وطاووس لم يسمع من معاذ . وروي مرة أخرى عن يحيى بن سعيد فقال: عن أبي الزبير أنه بلغه عن معاذ، فذكره موقوفا .

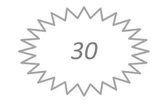


جاهد نفسه في طاعة الله، والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب "

الحديث السابع عشر :

أخرج الإمام أحمد في مسنده (45/ 500) وأبو داود في سننه (4/ 280) و الترمذي في سننه (تحقيق أحمد شاكر) (4/ 664)

عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة؟» قالوا: بلى، يا رسول الله قال: «إصلاح ذات البين، وفساد ذات البين الحالقة» ورواية أحمد : هي الحالقة. قال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح» ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «هي الحالقة لا أقول تحلق الشعر، ولكن تحلق الدين» .



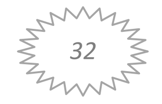
الحديث الثامن عشر :

أخرج الإمام عبد بن حميد كما في المنتخب من مسنده (تحقيق صبحي السامرائي) (ص: 328) والحاكم في المستدرك على الصحيحين(1/ 489) وصحيح ابن حبان (2/ 234):عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم، قال: «ألا أخبركم بخياركم؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «أطولكم أعمارا وأحسنكم أخلاقا» . ولفظ الحاكم : «ألا أنبئكم بخياركم من شراركم؟» قالوا: بلى، قال: «خياركم أطولكم أعمارا، وأحسنكم عملا» هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وله شاهد صحيح على شرط مسلم " وأخرج الحاكم

المستدرك على الصحيحين (4/ 300) من حديث أبي هريرة مرفوعا وفيه ... ألا أخبركم بشراركم؟» قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «الذي ينزل وحده ويمنع رفده ويجلد عبده» ولهذا الحديث إسناد آخر بزيادة أحرف فيه "

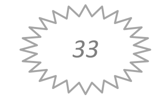
الحديث التاسع عشر :

أخرج الإمام عبد بن حميد كما في المنتخب من مسنده (تحقيق صبحي السامرائي) (ص: 348) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَيْءٍ أَمَرَ بِهِ نُوحٌ ابْنَهُ: إِنَّ نُوحًا قَالَ لَابْنِهِ: يَا بُنَيَّ، آمُرُكَ بِأَمْرَيْنِ وَأَنْهَاكَ عَنْ أَمْرَيْنِ آمُرُكَ يَا بُنَيَّ أَنْ تَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، فَإِنَّ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ لَوْ جُعِلَتَا فِي كِفَّةٍ وَزَنَتْهُمَا، وَلَوْ جُعِلَتَا فِي حَلْقَةٍ



قَصَمَتْهَا وَآمُرُكَ أَنْ تَقُولَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، فَإِنَّهَا صَلَاةُ الْخَلْقِ وَتَسْبِيحُ الْخَلْقِ وَبِهَا يُرْزَقُ الْخَلْقُ وَأَنْهَاكَ يَا بُنَيَّ أَنْ تُشْرِكَ بِاللَّهِ، فَإِنَّهُ مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ، وَأَنْهَاكَ يَا بُنَيَّ عَنِ الْكِبْرِ، فَإِنَّ أَحَدًا لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَفِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ "، فَقَالَ مُعَاذٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْكِبْرُ أَنْ يَكُونَ لِأَحَدِنَا الدَّابَّةَ يَرْكَبُهَا أَوِ النَّعْلَانِ يَلْبَسُهُمَا أَوِ الثِّيَابُ يَلْبَسُهَا أَوِ الطَّعَامُ يَجْمَعُ عَلَيْهِ أَصْحَابَهُ؟ قَالَ: " لَا، وَلَكِنِّ الْكِبْرَ أَنْ تُسَفِّهَ الْحَقَّ وَتَغْمِصَ الْمُؤْمِنَ، وَسَأُنَبِّئُكَ بِخِلَالٍ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَلَيْسَ بِمُتَكَبِّرٍ: اعْتِقَالُ الشَّاةِ، وَرُكُوبُ الْحِمَارِ، وَمُجَالَسَةُ فُقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ، وَلْيَأْكُلْ أَحَدُكُمْ مَعَ عِيَالِهِ، وَلُبْسُ الصُّوفِ "

الحديث العشرون :

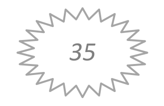


أخرج الإمام البخاري في صحيحه (8/ 61):
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَكْبَرِ الكَبَائِرِ» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الوَالِدَيْنِ» . وفي سنن الترمذي (تحقيق أحمد شاكر) (4/ 548) عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ألا أخبركم بأكبر الكبائر» ؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، وشهادة الزور أو قول الزور» قال: «فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها حتى قلنا ليته سكت» : «هذا حديث حسن صحيح» وفي الباب عن عبد الله بن عمرو . وفي مستخرج أبي عوانة (1/ 57) عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم: «ألا أخبركم بأكبر الكبائر؟» - قالها ثلاثا - قالوا: بلى يا رسول الله، قال: " الإشراك بالله، وعقوق الوالدين - قال: وكان جالسا وكان متكئا يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس قال - وقول الزور "، قال: فما زال يقولها حتى قلنا ليته سكت كذا قال ابن علية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا

الحديث الحادي والعشرون :

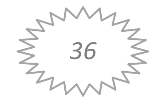
أخرج الإمام مسلم في صحيحه **(4/ 2146):**
عن إياس قال حدثني أبي قال: عدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا موعوكا، قال: فوضعت يدي عليه، فقلت: والله ما رأيت كاليوم رجلا أشد حرا، فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم: «ألا أخبركم بأشد حرا منه يوم القيامة؟ هذينك الرجلين



الراكبين المقفيين» لرجلين حينئذ من أصحابه .
قال ابن الجوزي في كشف المشكل من حديث الصحيحين (2/ 311) كَأَن الْإِشَارَة إِلَى رجلَيْنِ من الْمُنَافِقين انْطَلقَا. والمنطلق يرى قَفاهُ لَا وَجهه. وفي شرح النووي على مسلم (17/ 128) (الراكبين المقفيين) أي الموليين أقفيتهما منصرفين ، قوله (لرجلين حينئذ من أصحابه) سماهما من أصحابه لإظهارهما الإسلام والصحبة لا أنهما ممن نالته فضيلة الصحبة .

الحديث الثاني والعشرون :

أخرج الإمام مسلم في صحيحه (4/ 2250) عن أبي سلمة، قال: سمعت أبا هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا أخبركم عن الدجال حديثا ما حدثه نبي قومه



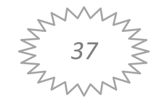
إنه أعور، وإنه يجيء معه مثل الجنة والنار، فالتي يقول إنها الجنة هي النار، وإني أنذرتكم به كما أنذر به نوح قومه» .

الحديث الثالث والعشرون :

أخرج الإمام ابن ماجه في سننه (2/ 1406) عَنْ رُبَيْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَتَذَاكَرُ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ، فَقَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا هُوَ أَخْوَفُ عَلَيْكُمْ عِنْدِي مِنَ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ؟» قَالَ: قُلْنَا: بَلَى، فَقَالَ: «الشِّرْكُ الْخَفِيُّ، أَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ يُصَلِّي، فَيُزَيِّنُ صَلَاتَهُ، لِمَا يَرَى مِنْ نَظَرِ رَجُلٍ»

الحديث الرابع والعشرون :

أخرج الإمام ابن ماجه في سننه (1/ 623) والإمام الطبراني في المعجم الكبير (17/ 299)



عن عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالتَّيْسِ الْمُسْتَعَارِ» ، قَالُوا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «هُوَ الْمُحَلِّلُ، لَعَنَ اللَّهُ الْمُحَلِّلَ، وَالْمُحَلَّلَ لَهُ» وفي سنن الدارقطني (4/ 369) بلفظ : قَالَ: «هُوَ الْمُحِلُّ» , ثُمَّ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْمُحِلَّ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ» . وأخرج الحاكم المستدرك على الصحيحين (2/ 217) عن عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالتَّيْسِ الْمُسْتَعَارِ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «هُوَ الْمُحِلُّ، فَلَعَنَ اللَّهُ الْمُحِلَّ، وَالْمُحَلَّلَ لَهُ» ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَعَنِ اللَّهُ الْمُحِلَّ، وَالْمُحَلَّلَ لَهُ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو صَالِحٍ كَاتَبُ اللَّيْثِ، عَنْ لَيْثٍ سَمَاعَهُ مِنْ مِشْرَحِ بْنِ

هَاعَانَ " قال جامع الأحاديث : ووافقه الذهبي في تلخيصه .

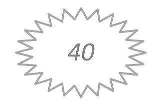
الحديث الخامس والعشرون :

أخرج الإمام أبو داود في المراسيل(ص : 358)عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ قال حَدَّثَنِي مَنْ لَا أَتَّهِمُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي ثَلَاثٌ : مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا، وَرِجَالٌ يَتَأَوَّلُونَ الْقُرْآنَ عَلَى غَيْرِ تَأْوِيلِهِ، وَزَلَّةُ عَالِمٍ " ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالْمَخْرَجِ مِنْ ذَلِكَ، إِذَا فُتِحَتْ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا، فَاشْكُرُوا اللَّهَ، وَخُذُوا مَا تَعْرِفُونَ مِنَ التَّأْوِيلِ، وَمَا شَكَكْتُمْ فِيهِ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ، وَانْتَظِرُوا بِالْعَالِمِ فَيْئَتَهُ، وَلَا تَلَقَّفُوا عَلَيْهِ عَثْرَةً» .

الحديث السادس والعشرون:

أخرج الإمام الترمذي في سننه(تحقيق أحمد شاكر)(4/ 528) وأبو يعلى الموصلي (1/ 148) كلاهما من طريق واحدة عن عمر بن الخطاب، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ألا أخبركم بخيار أمرائكم وشرارهم؟ خيارهم الذين تحبونهم ويحبونكم وتدعون لهم ويدعون لكم، وشرار أمرائكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم» قال الترمذي هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن أبي حميد، ومحمد يضعف من قبل حفظه . ورواية أبي يعلى بلفظ أئمتكم .

وفي المعجم الأوسط للطبراني (7/ 189): عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا أخبركم بخيار عمالكم وشرارهم؟» قالوا: بلى يا رسول الله قال: «خيارهم خيارهم لكم، ومن تحبونه ويحبكم، وتدعون الله له ويدعو الله لكم، وشرارهم شرارهم لكم، من



تبغضونه ويبغضكم، وتدعون الله عليه ويدعو الله عليكم» فقالوا: أفلا نقاتلهم يا رسول الله؟ قال: «لا، دعوهم ما صلوا، وصاموا» . قال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5/ 224):
وفيه بكر بن يونس، وثقه أحمد العجلي، وضعفه البخاري وأبو زرعة، وبقية رجاله رجال الصحيح.

الحديث السابع والعشرون :

أخرج الإمام الترمذي في سننه (تحقيق أحمد شاكر) (4/ 654) عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا أخبركم بمن يحرم على النار أو بمن تحرم عليه النار، على كل قريب هين سهل»:«هذا حديث حسن غريب» .
ولفظ أبي يعلى الموصلي في مسنده (3/ 379): عن محمد بن المنكدر، عن جابر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ألا أخبركم



على من تحرم النار غدا؟ على كل هين لين قريب سهل» .

الحديث الثامن والعشرون :

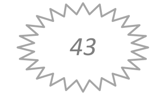
أخرج الإمام النسائي في السنن الكبرى (3/ 185) عن عمرو بن شرحبيل، عن رجل، من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: قيل للنبي صلى الله عليه وسلم: رجل يصوم الدهر، قال: «وددت أنه لم يطعم الدهر» قالوا: فثلثيه؟ قال: «أكثر» قالوا: فنصفه؟ قال: «أكثر» ثم قال: «ألا أخبركم بما يذهب وحر الصدر؟ صوم ثلاثة أيام من كل شهر» . وفي حاشية السندي على سنن النسائي (4/ 208): (وددت أنه لم يطعم الدهر) أي وددت أنه ما أكل ليلا ولا نهارا حتى مات جوعا والمقصود بيان كراهة عمله وأنه مذموم العمل حتى يتمنى له الموت بالجوع أكثر أي هو أكثر من الحد الذي

ينبغي وأما قوله في النصف أنه أكثر فهو بناء على النظر إلى أحوال غالب الناس فإنه بالنظر إلى غالبهم يضعف ويخل في إقامة الفرائض وغيره وإلا فهو صوم داود وقد جاء أنه أحب الصيام .

(بما يذهب وحر الصدر) بفتحتين قيل غشه ووساوسه وقيل حقده وقيل ما يحصل في القلب من الكدورات والقسوة وينبغي أن يراد ها هنا الحاصلة بالإعتياد .

الحديث التاسع والعشرون :

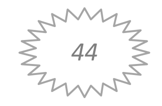
أخرج الإمام الحاكم في المستدرك على الصحيحين (1/ 567) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: {وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ [التوبة: 34] كَبُرَ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا أُفَرِّجُ عَنْكُمْ فَانْطَلَقَ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّهُ كَبُرَ عَلَى أَصْحَابِكَ هَذِهِ الْآيَةِ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ



لَمْ يَفْرِضِ الزَّكَاةَ إِلَّا لِيُطَيِّبَ مَا بَقِيَ مِنْ أَمْوَالِكُمْ، وَإِنَّمَا فَرَضَ الْمَوَارِيثَ - وَذَكَرَ كَلِمَةً - لِتَكُونَ لِمَنْ بَعْدَكُمْ» قَالَ: فَكَبَّرَ عُمَرُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ مَا يُكْنَزُ؟ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَّتْهُ، وَإِذَا أَمَرَهَا أَطَاعَتْهُ، وَإِذَا غَابَ عَنْهَا حَفِظَتْهُ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " .

الحديث الثلاثون :

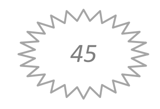
أخرج الإمام الطبراني في المعجم الأوسط (2/ 206) عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ألا أخبركم برجالكم في الجنة؟» قلنا: بلى يا رسول الله. قال: «النبي في الجنة، والصديق في الجنة، والشهيد في الجنة، والمولود في الجنة، والرجل يزور أخاه في ناحية المصر، لا يزوره إلا لله في الجنة، ألا أخبركم بنسائكم



في الجنة؟» قلنا: بلى يا رسول الله. قال: «كل ودود ولود إذا غضبت أو أسيء إليها قالت: هذه يدي في يدك، لا أكتحل بغمض حتى ترضى» . وفي السنن الكبرى للنسائي (8/ 251): عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا أخبركم بنسائكم من أهل الجنة الودود، الولود، العؤود على زوجها، التي إذا آذت أو أوذيت، جاءت حتى تأخذ بيد زوجها، ثم تقول والله لا أذوق غمضا حتى ترضى» .

الحديث الحادي والثلاثون :

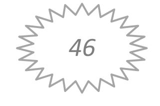
أخرج الإمام النسائي في السنن الكبرى (9/ 243) والحاكم في المستدرك على الصحيحين (1/ 685) عن إبراهيم بن محمد بن سعد، عن أبيه عن جده، قال: كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ألا أخبركم، أو



أحدثكم، بشيء إذا نزل برجل منكم كرب أو بلاء من بلاء الدنيا دعا به فرج عنه؟» فقيل له: بلى، قال: " دعاء ذي النون: لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين " .

الحديث الثاني والثلاثون :

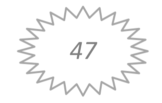
أخرج الإمام أبو يعلى الموصلي في سننه (2/ 318): عن عبد الرحمن بن أبي سعيد، عن أبيه قال: كنا عند بيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من المهاجرين والأنصار، فخرج علينا فقال: «ألا أخبركم بخياركم؟» ، قالوا: بلى، قال: «خياركم الموفون المطيبون، إن الله يحب الخفي التقي» ، وفي صحيح مسلم (4/ 2277): عن عامر بن سعد، قال: كان سعد بن أبي وقاص في إبله، فجاءه ابنه عمر، فلما رآه سعد قال: أعوذ بالله من شر هذا الراكب، فنزل فقال له:



أنزلت في إبلك وغنمك، وتركت الناس يتنازعون الملك بينهم؟ فضرب سعد في صدره، فقال: اسكت، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: «إن الله يحب العبد التقي، الغني، الخفي» قال ابن الجوزي في كشف المشكل من حديث الصحيحين (1/ 248) وَالْإِشَارَة بالخفي إِلَى خمول الذّكر، وَالْغَالِب على الخامل السَّلامَة. وقال في التيسير بشرح الجامع الصغير (1/ 269)(الْخَفي) بخاء مُعْجمَة الخامل الذّكر المعتزل عَن النَّاس الَّذِي يخفي عَنْهُم مَكَانَهُ ليتعبد .

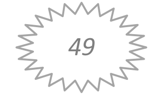
الحديث الثالث والثلاثون :

أخرج الإمام أبو يعلى الموصلي في مسنده (5/ 176) عن محمد بن إبراهيم الشامي العباداني حدثنا سويد بن عبد العزيز، عن نوح بن ذكوان، عن أخيه أيوب، عن الحسن، عن



أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ألا أخبركم عن الأجود الأجود؟: الله الأجود الأجود، وأنا أجود ولد آدم [ص:177]، وأجودهم من بعدي رجل علم علما فنشر علمه يبعث يوم القيامة أمة واحدة، ورجل جاد بنفسه في سبيل الله حتى يقتل " . قال الحافظ النذري في الترغيب والترهيب (2/ 210) رواه أبو يعلى والبيهقي [في شعب الإيمان] (281/2، رقم 1767) . قال في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 166) رواه أبو يعلى، وفيه سويد بن عبد العزيز، وهو متروك الحديث. وقال المناوي في فيض القدير (3/ 104) قال المنذري: ضعيف وأخرجه ابن حبان [فى الضعفاء](301/2، ترجمة 1007)عن مكحول عن محمد بن هاشم عن سويد بن عبد العزيز عن نوح بن ذكوان عن أخيه عن الحسن عن أنس بلفظ ألا أخبركم بأجود الأجودين قالوا: بلى قال: فإن الله تعالى أجود

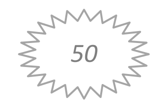
الأجودين وأنا أجود ولد آدم وأجودهم من بعدي رجل علم علما فنشر علمه فيبعث يوم القيامة أمة وحده كما يبعث النبي صلى الله عليه وسلم أمة وحده اه. وأورده ابن الجوزي من حديث ابن حبان هذا ثم حكم بوضعه وقال: قال ابن حبان: منكر باطل وأيوب منكر الحديث وكذا نوح ولم يتعقبه المؤلف أي السيوطي سوى بأن أبا يعلى أخرجه ولم يزد على ذلك .وقال ابن رجب الحنبلي في لطائف المعارف لابن رجب (ص: 164) وخرج ابن عدي بإسناد فيه ضعف من حديث أنس مرفوعا: "ألا أخبركم بالأجود الأجود الله الأجود الأجود وأنا أجود بني آدم وأجودهم من بعدي رجل علم علما فنشر علمه يبعث يوم القيامة أمة وحده ورجل جاد بنفسه في سبيل الله" فدلك هذا على أنه صلى الله عليه وسلم أجود بني آدم على الإطلاق كما أنه أفضلهم



وأعلمهم وأشجعهم وأكملهم في جميع الأوصاف الحميدة وكان جوده بجميع أنواع الجود من بذل العلم والمال وبذل نفسه لله تعالى في إظهار دينه وهداية عباده وإيصال النفع إليهم بكل طريق من إطعام جائعهم ووعظ جاهلهم وقضاء حوائجهم وتحمل أثقالهم ولم يزل صلى الله عليه وسلم على هذه الخصال الحميدة منذ نشأ ولهذا قالت له خديجة في أول مبعثه: والله لا يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتقري الضيف وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتعين على نوائب الحق ثم تزايدت هذه الخصال فيه بعد البعثة وتضاعفت أضعافا كثيرة .

الحديث الرابع والثلاثون :

أخرج الإمام أبو يعلى الموصلي في مسنده (11/ 435) عن أبي هريرة قال: بعث رسول الله



صلى الله عليه وسلم بعثا فأعظموا الغنيمة، وأسرعوا الكرة، فقال رجل: يا رسول الله، ما رأينا بعثا قط أسرع كرة ، ولا أعظم منه غنيمة من هذا البعث، فقال: «ألا أخبركم بأسرع كرة منه، وأعظم غنيمة؟ رجل توضأ في بيته فأحسن وضوءه، ثم تحمل إلى المسجد فصلى فيه الغداة، ثم عقب بصلاة الضحوة، فقد أسرع الكرة، وأعظم الغنيمة» .

الحديث الخامس والثلاثون :

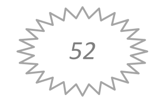
أخرج الإمام الطبراني في المعجم الأوسط (2/ 248)عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ألا أخبركم بأشقى الأشقياء؟» قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة» . قال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 267) رواه الطبراني في



الأوسط بإسنادين: في أحدهما خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي ماللك، وقد وثقه أبوزرعة، وضعفه الجمهور، وبقية رجاله ثقات، وفي الأخرى أحمد بن طاهر بن حرملة، وهو كذاب.

الحديث السادس والثلاثون :

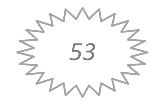
أخرج الإمام الطبراني في المعجم الأوسط (6/ 136) عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا أخبركم بأحبكم إلى الله؟» قلنا: بلى يا رسول الله، وظننا أنه يسمي رجلا، فقال: «إن أحبكم إلى الله أحبكم إلى الناس» ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا أخبركم بأبغضكم إلى الله؟» قلنا: بلى يا رسول الله، فظننا أنه يسمي رجلا، فقال: «إن أبغضكم إلى الله أبغضكم إلى الناس».



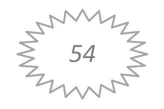
لا يروى هذا الحديث عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن المبارك، ولم يروه عن ابن المبارك إلا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا بهذا الحديث «قال محمد بن الحسن بن شقيق:» حدثت بهذا الحديث أحمد بن حنبل، فاستحسنه " قال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 272) وفيه عبدالرحمن بن حيدة الأنباري ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

الحديث السابع والثلاثون :

أخرج الإمام الطبراني في المعجم الأوسط (6/ 298) عن مجاهد، عن ابن عباس قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر، فلما كان في الرابعة، أقبل الحسن والحسين حتى ركبا على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فوضعهما بين يديه وأقبل الحسن، فحمل رسول الله صلى الله



عليه وسلم الحسن على عاتقه الأيمن، والحسين على عاتقه الأيسر، ثم قال: «أيها الناس، ألا أخبركم بخير الناس جدا وجدة؟ ألا أخبركم بخير الناس عما وعمة؟ ألا أخبركم بخير الناس خالا وخالة؟ أو أخبركم بخير الناس أبا وأما؟ هما الحسن والحسين جدهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدتهما خديجة بنت خويلد، وأمهما فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبوهما علي بن أبي طالب، وعمهما جعفر بن أبي طالب، وعمتهما أم هانئ بنت أبي طالب وخالهما القاسم ابن رسول الله، وخالتهما زينب، ورقية، وأم كلثوم، بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم، جدهما في الجنة، وأبوهما في الجنة، وجدتهما في الجنة، وأمهما وعمهما وعمتهما في الجنة، وخالاتهما في الجنة، وخالهما في الجنة، وهما في الجنة، وأختهما في الجنة» .



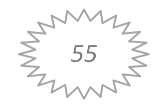
قال الإمام الطبراني « لم يرو هذا الحديث عن عبد الرزاق إلا أحمد بن محمد بن عمرو بن يونس اليمامي» قال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9/ 184):وفيهما أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي، وهو متروك .

الحديث الثامن والثلاثون :

أخرج الإمام الطبراني في المعجم الكبير للطبراني (11/ 160) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ الْمَلَائِكَةِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَفْضَلُ النَّبِيِّينَ آدَمُ، وَأَفْضَلُ النِّسَاءِ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ»

الحديث التاسع والثلاثون :

أخرج الإمام الطبراني في المعجم الكبير للطبراني (18/ 58) عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ



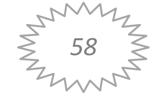
قَالَ: سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَفَرًا فَنَزَلْنَا حَتَّى إِذَا كَانَ اللَّيْلُ أَرِقَتْ عَيْنَايَ، فَلَمْ يَأْتِنِي النَّوْمُ، فَقُمْتُ فَإِذَا لَيْسَ فِي الْعَسْكَرِ دَابَّةٌ إِلَّا وَاضِعٌ خَدِّهِ إِلَى الْأَرْضِ، وَإِنَّ أَرْفَعَ شَيْءٍ فِي نَفْسِي لِمَوْضِعُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ فَقُلْتُ: لَآتِيَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا كَلَّ مَا اللَّيْلَةُ حَتَّى يُصْبِحَ فَخَرَجْتُ أَتَخَلَّلُ الرِّحَالَ حَتَّى دَفَعْتُ إِلَى رَحَلِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِذَا هُوَ لَيْسَ فِي رَحْلِهِ، فَخَرَجْتُ أَتَخَلَّلُ الرِّحَالَ حَتَّى خَرَجْتُ مِنَ الْعَسْكَرِ، فَإِذَا أَنَا بِسَوَادٍ فَتَيَمَّمْتُ ذَلِكَ السَّوَادَ، فَإِذَا هُوَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ فَقَالَا لِي: مَا الَّذِي أَخْرَجَكَ؟ قُلْتُ: الَّذِي أَخْرَجَكُمَا فَإِذَا نَحْنُ بِغَيْطَةٍ مِنَّا غَيْرَ بَعِيدٍ فَمَشَيْنَا إِلَى الْغَيْطَةِ، فَإِذَا نَحْنُ نَسْمَعُ فِيهَا كَدَوِيِّ النَّحْلِ، أَوْ كَحَفِيفِ الرِّيَاحِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ: «أَهَهُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ؟» قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: «وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ؟» قُلْنَا: نَعَمْ قَالَ: «وَعَوْفُ بْنُ مَالِكٍ؟» قُلْنَا: نَعَمْ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُمْنَا لَا نَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ، وَلَا يَسْأَلُنَا عَنْ شَيْءٍ، فَرَجَعَ إِلَى رَحْلِهِ، فَقَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا خَيَّرَنِي رَبِّي آنِفًا؟» قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «خَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ ثُلُثُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ، وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الَّذِي اخْتَرْتَ؟ قَالَ: «اخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ» قُلْنَا جَمِيعًا: يَا رَسُولَ اللهِ، اجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِكَ، فَقَالَ لَنَا: «إِنَّ شَفَاعَتِي لِكُلِّ مُسْلِمٍ» قال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 370) روى الترمذي وابن ماجه طرفا منه. رواه الطبراني بأسانيد، ورجال بعضها ثقات .

الحديث الأربعون :

أخرج الإمام الطبراني في المعجم الكبير للطبراني (7/ 296) عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِسَيِّدِ الِاسْتِغْفَارِ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «اللهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَعَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذُنُوبِي، فَاغْفِرْ لِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، لَا يَقُولُهَا أَحَدٌ حِينَ يُمْسِي، فَيَمُوتُ مِنْ لَيْلَتِهِ إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَلَا يَقُولُهَا أَحَدٌ حِينَ يُصْبِحُ فَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ» .

تمت وبالخير عمت في بنجر ماسين في اندونيسيا أثناء زيارتي لها في الخامس عشر من محرم سنة 1437 هجرية الموافق الثامن والعشرين من اكتوبر عام



2015م والحمد لله على توفيقه وصلى الله على سيدنا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

وكتبه راجي عفو ربه
عبدالرحمن بن طه بن عبدالقادر الحبشي

مدير رباط مدرسة الفتح والامداد
والمحاضر بكلية الشريعة جامعة الأحقاف
اليمن / حضرموت / حوطة أحمد بن زين